

في عهد السيسي: المستشفيات الحكومية تبيع جثث الأطفال



الأحد 18 ديسمبر 2016 09:12 م

واصل الانقلاب العسكري، فضائحه، حيث اتهمت أسرة طفلة إدارة مستشفى الدمرdash العام، بسرقة جثة نجلتهم المتوفاة عمرها شهرين بعد قيام عامل المشرحة بتسليمهم أخرى بدلاً منها كانت تقوم بعملية انسداد في الأمعاء وتوفيت بتلوث في الدم بسبب الإهمال كانت تجلس في إحدى الحضانات بالمستشفى

وقالت "أح" والدة الطفلة المتوفاة فى حوارها مع الإعلامي وائل الإبراشي، السبت، على قناة "دريم" إنها اختفت داخل مشرحة مستشفى الدمرdash، وأن عامل المشرحة سلم أسرتها طفلة بدلاً من ابنتها، قائلة: "أنا عايزة بنتي خدو بنتي .. ملقتهاش لا عايشة ولا ميتة، وواصلت: هما مارحمناش في حاجه: أنا بعث عفش بيتي علشان أعالجها في مستشفى حكومة وما اخدتش حاجه فى الأخر".

وعلق الإبراشي، إن المستشفى تغسل يدها من الأمر، وإن المنظومة جميعها فاسدة ويجب أن تحاسب من خلال النائب العام المصري والذي يجب أن يعطي حقه لأسرة الطفلة المختفية من المشرحة

ووجه والد الطفلة، اتهامه لمدير مستشفى الدمرdash أنه اختطف جثة ابنته لبيع أعضائها حته حته، بحسب قوله، مطالباً بالتحقيق مع المتسببين في الفضيحة واختفاء طفله داخل مشرحة المستشفى

وكان الدكتور أيمن صالح مدير عام مستشفيات جامعة عين شمس، قد أغلق الهاتف في وجه الإبراشي على الهواء، بعد اتهامه بالإستهانة في الكارثة ومعاملة الأمر بشئ من التسبب وإخلاء سبيل عامل المشرحة سلم أسرتها طفلة بدلاً منها

تعود القضية إلى مطلع الإِسبوع الماضي، حيث روت أسماء حسني، والدة الطفلة التي تم تبديلها بمستشفى الدمرdash، أن المستشفى اتصلت بها صباح يوم الثلاثاء الماضي، وأخبروها أن قلب الطفلة توقف، ليل الإثنين الماضي ولكنه عاد للنبض مرة أخرى، وأنه وقف مرة أخرى في الصباح، والأطباء يحاولون إنعاشه مرة أخرى، ولكنه لم يستجب

وأضافت "حسني"، فى تصريحات صحفية السبت، أنهم طلبوا منها إنهاء الأوراق الرسمية لاستخراج الطفلة المتوفاة من المستشفى، ونصحوها بعدم إخبار الموظف أنها متوفاة حتى تنهي الإجراءات بسرعة، مشيرة إلى أن الموظف رفض إنهاء الإجراءات، وطلب منها الذهاب لروكسي لأخذ إخطار يسمح للمستشفى أخذ المصاريف

وتابعت أنها لم تجد طفلتها، التي عمرها أقل من شهرين، عند الاستلام ووجدت طفلة أخرى عمرها عام، بالإضافة إلى أنها كانت محروقة في يدها ورجلها، موضحة أنها رفضت استلام الجثة وحررت محضراً بالواقعة، ولكن النيابة أفرجت عن عامل المشرحة، الذي قام بتبديل الطفلتين بحجة أنه جاهل و"اتلخبط"

ولم تكن حادث الطفلة ذات الشهرين هى الأولى، حيث سبقها اتهام أسر للمستشفى الدولى بالمنصورة بسرقة عين نجلها عبد القوى الديسطى وجهازه التناسلى من قرية منشأة البدوي التابعة لمركز طلخا بمحافظة الدقهلية، عقب قيام أطباء بالمستشفى الدولى بالمنصورة بتشويه جثمان شاب، أثناء تشريحه بالمستشفى -على حسب اتهامات والده .

كما اتهمت أسرة مواطن سكندري إدارة مستشفى النزهة بقتل والدهم بسبب فيروس قاتل أثناء وجوده بغرفة العناية المركزة في مستشفى الإسكندرية. فضلاً عن إختفاء طفل في السادسة من مستشفى طلبة سبورتنج شرق الإسكندرية العام الماضي كان يقوم بإجراء عملية اللوزتين